

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

أصحاب المعالي الوزراء ،،،

سعادة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ،،،

الحضور الكرام ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني في البداية أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكم، وإلى حكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وما شهدناه من إعداد مميز لعقد هذا المؤتمر الهام ، كما أتوجه بالشكر إلى سعادة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية على الجهود التي قامت بها الوكالة للإعداد له، ويبدو واضحاً للجميع حجم الجهود المتقن المبذول من قبلكم في سبيل إنجاح هذا المؤتمر.

يعكس عنوان هذا المؤتمر – الطاقة الذرية في القرن الواحد والعشرين – الأهمية المتزايدة التي بات يمثلها خيار الطاقة النووية من بين مزيج الطاقات الذي تختاره الدول، حيث أن التقدم والتطور الفني والتقني في مجال إنتاج الطاقة النووية وسائر المراحل التي توأمتها يساعد على رسم صورة الطاقة النووية كخيار مستدام ونظيف



وآمن لإنتاج الطاقة، لا سيما بظل التحديات التي يواجهها العالم كازدياد الطلب العالمي على الطاقة والحاجة للمحافظة على كوكبنا ومواجهة ظاهرة التغير المناخي.

وهنا نؤكد أن احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم تؤكد حتمية حصول زيادة كبيرة في إمدادات الطاقة للعقود المقبلة، وبما أن الطاقة النووية تعتبر مصدرا مكتملا وليس بديلا لمصادر الطاقة الأخرى فإن خيار اعتماد الطاقة تحدده السياسات الوطنية للدول وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها وقدراتها.

السيد الرئيس ،،،

يناقش هذا المؤتمر عدة أمور في هامة في إطار الطاقة النووية، وهي بلا شك مناقشات ستثري النقاش والفهم العالمي لهذا القطاع وستساهم في تقريب وجهات النظر، فما زالت هناك بعض التحديات الذي يواجهها النمو في هذا القطاع، كالتمويل والأمن والأمان النووي وإيجاد البيئة التي تستطيع أن تتقبل وتنشئ طاقة نووية آمنة ومستدامة.

وهنا لا بد لنا أن نشيد بتجربة أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة المتميزة في خوض غمار الطاقة النووية، هذه التجربة الرائدة في المنطقة التي أصبحت محل تقدير وإعجاب العالم بأسره بما أثبتته من كفاءة عالية وقدرة على تجاوز الصعوبات وتخطي التحديات التي تواجه الدول حديثة العهد في هذا العالم، وهي تجربة مما لا شك فيه ستساهم في تعزيز خيار الطاقة النووية وستشجع دولاً أخرى على اتخاذ هذه الخطوة.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس ،،،

إن مساهمة دولة الكويت في الجهود التي اثمر عنها افتتاح بنك اليورانيوم منخفض التخصيب مؤخراً في كازاخستان، تأتي من منطلق إيماننا بالحق الأصيل للدول بالاستخدام السلمي للطاقة الذرية وأهمية تمكين جميع الدول الراغبة من الوصول إلى الموارد التي تمكنها من ذلك.

وفي هذا الصدد، تثنى دولة الكويت الدور المحوري الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز قدرات الدول على تفعيل التطبيقات السلمية للطاقة النووية، حيث يعتبر برنامج التعاون التقني التابع للوكالة أحد الركائز التي يقوم عليها عملها من أجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية، وقد أولت دولة الكويت دوماً اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني، حيث ركزت دولة الكويت ضمن تفاعلها مع الوكالة على بناء القدرات ودراسة تطبيق واستخدام التكنولوجيا النووية المناسبة لتلبية احتياجات الدولة الأساسية وللإستجابة للقضايا العالمية والإقليمية ذات الأولوية والأهمية. كما أن تعاون دولة الكويت مع الوكالة في مجال الأمن والامان النووي مستمر من منطلق التزام دولة الكويت بموقفها الراسخ في أهمية تطبيق المعايير الدولية، هذا الموقف الذي ترجمته بلادي بالانضمام إلى كافة المعاهدات المتعلقة بهذا الشأن.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

وختاماً السيد الرئيس...

إن دولة الكويت تؤكد مجدداً على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساهماتها الفعالة في التنمية المستدامة في الكثير من الدول في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية وظاهرة التغير المناخي ومساعدة الدول الأعضاء على الاستخدام الأمثل للطاقة النووية لأغراض سلمية بهدف تحقيق الأمن والأمان والسلام والرخاء والازدهار لشعوبنا والعالم أجمع.

كما نجدد الشكر إلى شخصكم الكريم وإلى جميع المسؤولين في بلدكم الشقيق على حسن الاستضافة والتنسيق والترتيب لعقد هذا المؤتمر الهام، سائلين المولى أن يديم على شعبكم الشقيق نعمة الرخاء والأمن والازدهار.

شكراً السيد الرئيس.